

غزيب من الخجاء

راجي عن ايت

التخاطر والسحر واليوجا



دار الشروق

التخاطر
والسحر
والبيوجا

الغلاف للفنان حلمى التونى

اغرب من الخيال
راجي عن ايت

التخاطر والسحر واليوجا

دار الشروق

الطبعة الأولى

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

الطبعة الثانية

١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

الطبعة الثالثة

١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

الطبعة الرابعة

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق

بيروت، دار الياس - شارع سيدة منيرة لها - طبعة مملكتنا من ٨٠١١٠٠ - بيروت، دار الشروق
تلخيص ٨١٧٥٤١، ٨٨٥٨٨٢ هاتف، ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٢ - ٢٠٧١٨١ - ٨١٧٥٥٥ - فاكس ٨١٧٧٦٥
القاهرة، ٦٦ شارع بنو الواسطي، ٢١٢٩٢٢٢ / ٢١٢٩٥٧٨ فاكس ٢٩٢٤٨١٤ - تلخيص
١٢٠٩١ ٨٨٥٥٥٥٨ شارع سينتويو المصرية - مدينة نصر، ٢١٢٢٢٦٨، ٢١٢٢٥١٨ - فاكس ٦١٧٥١٧

هذه السلسلة

ظلّ العلم لزمن طويل يتجنب الاقتراب من معظم الظواهر الخارقة الغريبة التي تتكرّر في حياتنا ، ومن حولنا . والعلماء الرّواد القلائل الذين حاولوا التصدّي لبعض هذه الظواهر ، صادفوا من الهجوم والسخرية والتسفيه ، ما أقنع باقي العلماء بعدم محاولة الاقتراب من ذلك التيه الحافل بالمخاطر .

وهكذا ، تراكمت الخرافات حول هذه الظواهر ، جيلاً بعد جيل ، ممّا جعل مهنة الباحث المحقّق أكثر صعوبة ... أصبح عليه أن يعثر على الحقيقة الضائعة ، كالإبرة وسط أكوام القش ..

لكن نصف القرن الماضي ، شهد هجمة ضاربة من جانب أوساط البحث العلمي .. هجمة توغّلت بكل شجاعة ، وبكل موضوعية علمية ، في عمق أعماق هذه الظواهر .

هذه السلسلة ، عزيزي القارئ ، تنقل إليك أحدث ما توصّل إليه البحث العلمي حول الظواهر الخارقة والغريبة ، داخلنا .. وحولنا .. ، لتؤكد أننا على أبواب عصر جديد من المعرفة الشاملة ، تزول فيه التناقضات بين وسائل المعرفة البشرية المختلفة ، وتلتقي فيه أقدم العقائد البدائية مع أحدث ما تتعامل معه العقول الالكترونية .

مقدمة

التخاطر أو (التليباثي)، هو القدرة على الاتصال بين شخصين أو أكثر عبر المكان، وأحياناً عبر الزمان، دون الاعتماد على وسائل الاتصال المعروفة. وكان العلم حتى وقت قريب، يقف من هذه الظاهرة، وغيرها من الظواهر الخارقة للعقل البشري، موقف البرية والإنكار. أما الآن، وبفضل الانجازات العلمية والمعملية في مجال الباراسيكولوجي، والتي تجرى في جامعات الشرق والغرب، دخل التخاطر في نطاق الظواهر الثابتة عملياً.

وفي هذا الكتاب، نستعرض بعض الوقائع الموثقة التي تعتمد على التخاطر، سواء كان بين شخصين أو عدة أشخاص. ثم نرى محاولة لتفسير هذه الظاهرة وغيرها من ظواهر الخروج من الجسد، أو قدرة العقل على التأثير في المادة، بالاعتماد على فكرة «المركز المتحرك للادراك»، والتي يقول بها دكتور أندريا بوهاريش، اختصاصي الأمراض العصبية، وصاحب معمل الأبحاث الخاص في جامعة «مين» بأمريكا، لدراسة ظواهر الادراك الحسي الخارقة.

ونتيجة لعمل دكتور بوهاريش، خلال فترة من حياته، في المركز

الكيميائي بالجيش الأمريكي، واهتمامه بأنواع عش الغراب التي تؤدي الى الهلوسة، يطرح الوسائل المختلفة للوصول الى حالة الهلوسة، بالمركبات الكيميائية، أو الممارسات اليوجية. ثم يوضح الفرق بين حالة الهلوسة وبين القدرة على التحكم في «المركز المتحرك للادراك».

ويتضمن هذا الكتاب محاولة متواضعة لتجاوز مجرد طرح الوقائع التي أشرف عليها دكتور بوهاريش في معمله، إلى البحث عن تفسير علمي لهذه الظاهرة.

إن متابعة الانجازات التي توصل إليها هذا الأستاذ، مع غيره من علماء الباراسيكولوجي، توحى بأن البشرية قد أصبحت على أبواب الوصول الى أدوات جديدة للمعرفة، تفتح للإنسان آفاقاً جديدة في الحياة، يصعب علينا تصور مداها.

راجي عنايت

الفصل الأول

المركز المتحرك للإدراك

قام دكتور بوهاريش بدراسة حول خروج إنسان من جسده ، دون أن يرتبط هذا ، بالاقتراب من الموت ، أو بالخوف الشديد . ودكتور بوهاريش يطلق على ذلك الكيان الذي يخرج من الجسد اسم «المركز المتحرك للإدراك» .

فما هو ذلك المركز المتحرك للإدراك ؟ .

يقول دكتور بوهاريش إن خير وسيلة لفهم طبيعة مركز الإدراك المتحرك ، هو أن ندرس معاً خبرات أحد الذين يتمتعون إلى حد كبير بالقدرة على فصل العقل عن الجسم المادي .

بطلنا في الزابعة والأربعين من عمره . يعمل بنجاح في أكثر من ميدان . . منتجاً للبرامج الإذاعية ، وكاتباً درامياً ، ورجل أعمال . وهو يتمتع بحياة عائلية سعيدة . ورغبة في تجنب ما قد تحدثه رواية تجربته على مجرى أعماله ، آثر دكتور بوهاريش أن يخفي اسمه الحقيقي ، ويطلق عليه اسم «بوب» .

وفيما يلي نستعرض بعض أجزاء المذكرات التي سجل فيها تجاربه وخبراته . . وقد حرص دكتور بوهاريش أن يجري كل تحقيق ممكن

للت

قطعة

<

الفصل الثاني

عبر الزمان والمكان!

